

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2021/6
22 December 2020
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الثالثة
دورة افتراضية، 15-16 شباط/فبراير 2021

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

اجتماعات مديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية

موجز

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلع بها مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية منذ الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ولا سيما الاجتماعات ونتائجها. وتعرض الوثيقة أيضاً مجموعة من المواضيع من أجل متابعتها في الفترة 2021-2022.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى مناقشة مضمون الوثيقة، وتقديم مقترحات بشأن المجالات المحتملة للتعاون بين مديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية في المستقبل.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	5 أولاً- الأنشطة
4	17-6 ثانياً- الاجتماعات
4	9-7 ألف- اجتماع آذار/مارس 2019
5	17-10 باء- اجتماع أيلول/سبتمبر 2020
7	18 ثالثاً- مقترحات للعمل في المستقبل

مقدمة

1- في عام 2013، اقترحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إنشاء منصة لتعزيز الحوار بشأن إدارة برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، ولرفع مستوى التنسيق بشأن السياسات والتدابير المتصلة بالحكومة الإلكترونية على المستوى الإقليمي. ويشارك في هذه المنصة، وفق التصميم المقترح، مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية أو ممثلون عنهم. كما تتولى الإسكوا تنظيم الأنشطة واقتراح جداول أعمال للاجتماعات.

2- ومن الأهداف الأساسية لهذه المنصة التشاور بشأن تحديات الحكومة الإلكترونية في الدول العربية واقتراح سبل للتصدي لها؛ وترتيب أولويات العمل في هذا المجال؛ وتعزيز التكامل الإقليمي باعتماد برامج مشتركة والبحث في إمكانية تطويرها؛ وتبادل أفضل الممارسات والخبرات الإقليمية في مجال خدمات الحكومة الإلكترونية، والنظر في سبل تقديم خدمات مشتركة بين الدول؛ ونقل التجارب وأفضل الممارسات من مناطق أخرى؛ والتوصل إلى موقف مشترك للدول الأعضاء في الإسكوا من أجل نقله إلى المحافل الإقليمية والدولية.

3- وتؤدي الأمانة التنفيذية للإسكوا دور الأمانة الفنية لهذه المنصة. فقد عقدت اجتماعاً أولاً تحضيرياً في عمان في 5 كانون الأول/ديسمبر 2013، وقدمت مذكرة توضيحية بالأهداف والأنشطة المتصلة بتنسيق إدارة برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، واعتمد المجتمعون هذه المذكرة بعد إدخال تعديلات عليها. بعد ذلك، عقد اجتماع ثانٍ في دبي في 9 شباط/فبراير 2014، عُرضت فيه مسودة النظام الداخلي للمنصة والخطوات المستقبلية. وفي 8 شباط/فبراير 2016، وبالتعاون مع مؤسسة القمة العالمية للحكومات في الإمارات العربية المتحدة، نظمت الإسكوا اجتماعاً ثالثاً في دبي، عرّضت فيه مشاريعها ومبادراتها المتصلة بالحكومة الإلكترونية للفترة 2016-2017، وأهمها مبادرة مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (GEMS)، ومشروع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية (الحكومة المفتوحة)، ومبادرة الإسكوا في مجال الخدمات الذكية والقطاعات الذكية. وخلص المجتمعون إلى عددٍ من التوصيات الموجهة إلى الإسكوا، أهمها إعداد مراسلات رسمية وتوجيهها للدول العربية من أجل طلب تسمية ممثلين عنها في الاجتماعات والتواصل مع الدول لضمان مشاركتها في الأنشطة المذكورة. وفي عام 2017، عُقد اجتماعان: الأول في دبي في 11 شباط/فبراير، والثاني في بيروت في 27 نيسان/أبريل. وجرى فيهما مناقشة أنشطة الإسكوا المتصلة بالاقتصاد الرقمي، والبيانات المفتوحة، ومؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة. وفي عام 2018، عُقد الاجتماع السادس لمديري برامج الحكومة الإلكترونية العرب في دبي في 12 شباط/فبراير، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، وجرى خلاله مناقشة دراسة الإسكوا عن آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/2)، ومُقدِّح وضع مؤشر للاقتصاد الرقمي للدول العربية، ومشروع تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة بالاعتماد على التكنولوجيا، والإطار المُقدِّح لتطبيق الحكومة المفتوحة في الدول العربية، والأنشطة المقبلة، وأهم المنجزات المتوقعة.

4- وتعرض هذه الوثيقة موجزاً للاجتماعات التي نُظِّمت منذ الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية التي عُقدت في بيروت، يومي 20 و21 آذار/مارس 2019، حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، ولمحة عن أهم المواضيع التي تناولتها هذه الاجتماعات. كما تُقدِّم الوثيقة مقترحات بشأن أنشطة التعاون المقبلة في مجال التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي.

-4-

أولاً- الأنشطة

5- يضطلع مدير برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية بعددٍ من الأنشطة، منها:

- (أ) اقتراح مشاريع ومبادرات لتشجيع خدمات الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء للإسكوا، ومناقشتها على المستوى الإقليمي؛
- (ب) تعزيز قياس مؤشرات برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، والإشراف على تطوير أدوات قياس ملائمة، ومتابعة التقدم في هذه البرامج؛
- (ج) اقتراح ندوات وورش عمل وحلقات بحث متخصصة؛
- (د) تطوير العلاقات مع الجهات الإقليمية والدولية العاملة في مجال الحكومة الإلكترونية؛
- (هـ) عقد اجتماعات سنوية دورية؛
- (و) تعزيز التنسيق مع القطاع الخاص؛
- (ز) التوصل إلى موقفٍ مشتركٍ للدول الأعضاء بشأن قضايا الحكومة الإلكترونية من أجل نقله إلى المحافل الإقليمية والدولية.

ثانياً- الاجتماعات

6- منذ الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا، عقد مدير برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية اجتماعين، وفي ما يلي أهم المواضيع التي ناقشوها والنتائج التي خلصوا إليها في هذين الاجتماعين.

ألف- اجتماع آذار/مارس 2019

7- نظمت الإسكوا اجتماعاً في بيروت في 19 آذار/مارس 2019، جرى خلاله عرض النتائج الأولية لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، وتقييم 12 دولة عربية من الدول الأعضاء في الإسكوا، ومقارنة هذا المؤشر مع مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية (eGDI) التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. كما جرى مناقشة جهود الإسكوا في نقل مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة إلى المستوى الدولي من خلال التعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة.

8- وخلال الاجتماع، عرّضت الإسكوا التقدم المحرز في مشروع تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، وتقاطعه مع مفاهيم التحول الرقمي والبيانات المفتوحة، ولا سيما على المستوى الحكومي. كما تطرّق المشاركون إلى ضرورة توحيد المصطلحات المستخدمة في الدول العربية، وتحديد المعايير الوطنية التي تُعتبر البيانات مفتوحة على أساسها، وإصدار تصنيف وطني للبيانات، والتركيز على نشر البيانات لتحقيق القيمة الاقتصادية المنشودة. كما جرى التأكيد على أهمية حماية البيانات الشخصية ووضع الإطار التشريعي والتنفيذي المناسب لها.

9- وتوصّل المجتمعون إلى عددٍ من التوصيات، أهمها:

- (أ) المتابعة مع باقي الدول الأعضاء لحثّها على المشاركة في التقييم الحالي لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة؛
- (ب) مواصلة التعاون مع الإسكوا في التقييم الثاني لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، الذي سيبدأ في الربع الأخير من عام 2019؛
- (ج) دعم الإسكوا للدول الأعضاء في تطبيق مفاهيم الحكومة المفتوحة، ولا سيما وضع سياسات البيانات المفتوحة وخطط العمل التنفيذية؛
- (د) الاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا في تحديث الأطر التشريعية المتعلقة بالحكومة المفتوحة، والبيانات المفتوحة، والمشاركة الإلكترونية؛
- (هـ) الاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا للدول الأعضاء في كافة مجالات التحوّل الرقمي واستخدام التكنولوجيا الجديدة في التنمية.

باء- اجتماع أيلول/سبتمبر 2020

10- في 23 أيلول/سبتمبر 2020، عقّدت الإسكوا اجتماعاً افتراضياً لمديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية عبر المنصة الإلكترونية كودو (Kudo) نظراً للظروف الصحية السائدة في العالم بسبب جائحة كوفيد-19. وانقسم هذا الاجتماع إلى جزأين: في الجزء الأول، اجتمع مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء للإسكوا، واستعرضوا أهم الأنشطة التي تنظّمها الإسكوا في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحوّل الرقمي والمؤشرات ذات الصلة. وفي الجزء الثاني من الاجتماع، أُطلّقت النسخة العربية من مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2020، التي أعدها قسم الحكومة الرقمية في شعبة المؤسسات العامة والحكومة الرقمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة والإسكوا.

11- وفي الجلسة الأولى من الجزء الأول للاجتماع، قدّمت الإسكوا عرضاً حول التعاون والتنمية الرقمية، شمل مراحل التعاون المختلفة، والأنشطة المقترحة على المستويين الإقليمي والوطني. كما قدّمت عرضاً حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، مع التركيز على الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحكومة المفتوحة من أجل تعزيز الاستثمارات في المنطقة العربية. وقدّم عرضٌ حول التعاون الفني في مجال التحوّل الرقمي والمؤشرات ذات الصلة مع التركيز على محاور التعاون الفني الحالية والمقترحة في مجال التكنولوجيا، وهي: الحكومة الرقمية والتحوّل الرقمي، وسياسات التكنولوجيا الجديدة، والابتكار، ونقل التكنولوجيا. كما دُكرت أمثلة على الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في عام 2020 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية.

12- وفي الجلسة الثانية من الجزء الأول، تطرّق قسم الحكومة الرقمية في شعبة المؤسسات العامة والحكومة الرقمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة إلى أهمية التحوّل الرقمي على المستوى العالمي، ولا سيما في ظل جائحة كوفيد-19 التي أثبتت أهمية التكنولوجيا الرقمية في معالجة الأزمة والحدّ من آثارها المدمّرة. كما استعرضَ بعض الإنجازات والابتكارات في المنطقة العربية.

13- وفي الجلسة الثالثة من الجزء الأول، قدّم ممثلو الصومال، ودولة فلسطين، وقطر، ومصر عدداً من العروض حول تجاربهم في التحوّل الرقمي، ولا سيما في ظل جائحة كوفيد-19.

14- وجرى في الجزء الثاني من الاجتماع إطلاق النسخة العربية من مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2020، التي أعدتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وترجمتها الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع الإسكوا. وفي الجلسة الأولى من الجزء الثاني، وبعد الكلمات الافتتاحية للإسكوا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة، قدّمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عرضاً حول محتوى مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2020، وأداء المنطقة العربية في هذا المسح. وقدّمت الإسكوا عرضاً ركّزت فيه على التحديات والفرص والمبادرات في المنطقة العربية في مجال التحوّل الرقمي، وأشارت إلى بعض المبادرات التي نفذتها مثل مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، وتقرير التنمية الرقمية العربية، ومشروع تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، وأكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية.

15- وفي الجلسة الثانية من الجزء الثاني، قدّم ممثلو الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والمملكة العربية السعودية مداخلات حول مبادرات الحكومة الرقمية في بلدانهم.

16- وفي الجلسة الختامية، قدّمت الإسكوا عرضاً أوجزت فيه أهم المواضيع والمقترحات التي طُرحت في الاجتماع، ولا سيما مواجهة تحديات المنطقة العربية، والتصدي لجائحة كوفيد-19، وتعزيز اللغة العربية، وتفعيل التعاون الإقليمي والدولي.

17- وخصّ المجتمعون إلى عددٍ من التوصيات، أهمها:

(أ) دعوة الدول العربية إلى الاستفادة من تجارب بعضها بعضاً، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال؛

(ب) استخدام التكنولوجيا الجديدة بفعالية لتحسين تقديم الخدمات العامة؛

(ج) إيلاء الاهتمام الكافي للبيانات في المنطقة العربية باعتبارها أصولاً مهمّة تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة؛

(د) تفعيل المشاركة الإلكترونية في المنطقة العربية من أجل تطوير خدمات محورها المواطن؛

(هـ) الاستفادة من الفرص التي تتيحها جائحة كوفيد-19 للحكومات العربية من أجل تعزيز التحوّل الرقمي وتسخير التطبيقات المبتكرة لتقديم الخدمات العامة؛

(و) التركيز على أهمية اللغة العربية في مجال التحوّل الرقمي والتكنولوجيا الجديدة، وتعزيزها من خلال إغناء المحتوى الرقمي العربي لمواكبة التطورات التكنولوجية الفائقة السرعة؛

(ز) مواصلة التعاون الإقليمي في مجال التحوّل إلى الحكومة الرقمية، واستخدام البيانات المفتوحة، ووضع السياسات الوطنية ذات الصلة، وتعزيز المؤشرات الرقمية.

ثالثاً- مقترحات للعمل في المستقبل

18- تقترح الإسكوا مواصلة التعاون بشأن قضايا التحوُّل الرقمي والحكومة الرقمية في إطار منصَّة برامج الحكومة الإلكترونية في الفترة 2021-2022، على أن تُقدِّم تقارير الاجتماعات بشكلٍ دوري إلى لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية. ويمكن أن يبحث مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية المواضيع التالية:

(أ) مناقشة نتائج تطبيق مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة في عام 2020، والتقدُّم المحرز في التحوُّل الرقمي للخدمات الحكومية في المنطقة العربية؛

(ب) التعاون الإقليمي في مجال تعزيز البيانات المفتوحة والحكومة المفتوحة؛

(ج) التعاون الفني في بناء القدرات وتوفير الخدمات الاستشارية في مجال التحوُّل الرقمي والتكنولوجيا الجديدة؛

(د) الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال التحوُّل الرقمي والتكنولوجيا الجديدة؛

(هـ) التنسيق بين الدول الأعضاء ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة لبناء القُدرات في المنطقة العربية في مجالات الحكومة الرقمية.
